ماجآء اخره لغيرا لتانيث وقالوا دلى ودبات حذفوا الالف وبنوه على هذا البنا كما
الفوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم ضموا اول ذا كما قالوا ظئر وظؤار ورخل
ورخال ولم يكسروا اوله كما قالوا ياء رد وقداح وان اردت ما هو ادنى العدد جمعت
بالتا تقول حبراوات وصحراوات وحبليات وقالوا انثى واناث فذا بمنزلة جفرة
وجفار ومثل ظئر وظؤار ربى ورباب وثنى وثناء والثنى التي قد نتجت مرتين • واما
ما كان عدة حروفه اربعة احرف فيه هاء التانيث وكان فعيلة فانك تكسره على
فعايل وذلك نحو صحيفة وصحايف وقبيلة وقبايل وكتيبة وكتايب وسفينة
وسفاين وحديدة وحدايد وذا اكثر من ان يحصى وربما كسروه على فعل وهو
قليل قالوا سفينة وسفن وصحيفة وصحف شبهوا ذلك بقليب وقلب كانهم
جمعوا صحيفا وسفينا حين علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بجفار حين اجريت مجرى
حمد وحماد وليس يمتنع شيء من ذا ان يجمع بالتا اذا اردت ما يكون لادنى العدد
وقد يقولون ثلاث صحايف وثلاث كتايب وذلك لانها صارت على مثال حضاجر
وبلابل وجنادب فاجروها مجراها ومثل صحايف من بنات اليا والواو صفية
وصفايا ومطية ومطايا • واما فعالة فهو بتلك المنزلة لان عدة الحروف واحد
والزنة والزيادة مدة كما ان زيادة فعيلة مدة فوافقتها كما وافق فعيل فعالا وذلك
قولك اذا جمعت بالتا رسالات وكنانات وعمامات وجنازات فاذا كسرته على فعايل
قلت جنايز ورسايل وكناين وعمايم والواحدة جنازة وكنانة ورسالة وعمامة
وما كان على فعالة فهو بتلك المنزلة لانه ليس بينهما الا الفتح والكسر وذلك حمامة
وحمايم ودجاجة ودجايج والتا امرها هنا كامرها فيما قبلها وما كان فعالة فهو كذلك
في جميع الاشيا لانه ليس بينهما شيء الا الضم في اوله وذلك قولك ذؤابة وذؤابات وقوارة
وقوارات وذبابة وذبابات فاذا كسرته قلت ذوائب وذبايب وكذلك فعولة لانها

بمنزلة

٣٨٣

بمنزلة فعيلة في الزنة والعدة وحرف المد وذلك قولهم حمولة وحمايل وحلوبة وحلائب
وان شئت قلت حلوبات وركوبات وكل شيء كان من هذا اقل كان تكسيرا اقل كما
كان في بنات الثلاثة • واعلم ان فعالة وفعيلة وفعالة وفعالة اذا كان شيء
منها يقع للجميع فان واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلحقه هاء التانيث •
وامرها كامر ما كان على ثلاثة احرف وذلك دجاج ودجاجة ودجاجات
وبعضهم يقول دجاجة ودجاج ودجاجات ومثله من بنات اليا اضاة واضاء
واضاآت وشعيرة وشعير وشعيرات وسفين وسفينة وسفينة ومثله من بنات
اليا والواو ركية وركى ومطية ومطي وركيات ومطيات ومرارة ومرار ومرارات
وتمام وتمامة وتمامات وحمام وحمامة وحمامات ومثله من بنات اليا والواو عطاءة
وعطاء وعطاآت وصلاة وصلاء وصلاآت وقد قالوا سفاين ودخاخ وسخاخ
وقالوا دجاج كما قالوا طلحة وطلاح وجذبة وجذاب وكل شيء كان مذكرا واحدا
يقع على الجميع فان واحده وانثاه بمنزلة ما كان على ثلاثة احرف مما ذكرنا كثرت
عدة حروفه او قلت • واما ما كان من بنات الاربعة لا زيادة فيه لا يكسر على
مثال مفاعل وذلك قولك ضفدع وضفادع وحبرج وحبارج وخنجر وخناجر
وجنجن وجناجن وقمطر وقماطر فان عنيت الاقل لم تجاوز ذلك لانك لا تصل الى
التا لانه مذكر ولا الى بناء من ابنية ادنى العدد لانهم لا يحذفون حرفا من نفس الحرف
اذ كان من كلامهم ان لا يجاوز وابناء الاكثر وان عنوا الاقل فان كان فيها حرف
رابع حرف لين وهو حرف المد كسرته على مثال مفاعيل وذلك قنديل وقناديل
وخنذيذ وخناذيذ وكرسوع وكراسيع وغربال وغرابيل واعلم ان كل شيء
كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبني بناء بنات الاربعة والحق ببنائها
فانه يكسر على مثال مفاعل كما يكسر بنات الاربعة وذلك جدول وجداول •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)